باسم الآب والابن والروح القدس. آمين

ايها الاحباء:بعد ايام قليلة سوف نعيَد لرفع الصليب المحيي.

الصليب او الصلب هو اقوى حدث صار في حياة المسيح ،بالرغم من انه اضعف موقف من مواقف الرب على الارض. وعلى الصليب كان قمة التواضع التي بلغ اليها المسيح حدود الذل والعار عندما علق على الخشبة.

لكن قوة فعالية الصليب المحيية حولت الموت الى حياة ،وحولت العداوة الى المحبة ،وحولت الذل الى الافختار والنصر.لذلك الصليب دخل الى المسكونة كقوة جديدة وغيَر العالم واعطى شكل جديدة للحياة ، وهو اقوى من كل ما في العالم .

لا يوجد في العالم كله ما يعادل فرح الصليب ،لانه بالصليب اتى الفرح الى كل العالم ، وكل من لم يذوق طيبات الصليب فهو لم يذوق حلاوة المسيح.

لماذا صلب المسيح وهو اله خالق ، صلب لانه انسان ، لهذا كان الصليب او الصليب هو تأكيد على ان المسيح كان انسان بالاضافة كونه الها.ونحن نعرف ان من يصلب يكون ضعيف ومذنبا ولماذا قبل المسيح ان يصلب وان يموت .

عمل المسيح كل هذا لانه يحب ويضحي من اجل الانسان ، لانه كله محبة ولا يعمل سوى المحبة.

لهذا فعيد رفع الصليب المحيي 14 ايلول ما هو سوى عيد الحب الصادق والحقيقي والنصر الالهي، هو العيد الاكثر الاهمية بكشف الله حبه لنا ،اذ اعطانا حياة جديدة ليس فيها موت بل حياة ابدية .

لذلك يا احبائي الاهل الكرام اجعلوا كل ايام السنة هو عيد الصليب عيد المحبة لاولادكم ، لهذا علموا اطفالكم المحبة اي علموهم ان يحبوا الصليب ويحملونه ، اكشفوا لهم حقيقة

الصليب وما هي سوى الفرح والمحبة والمسامحة والتضحية.علموهم ان يكونوا احباء واصدقاء يسوع ، لانه هو هو الوحيد يحمي اولادكم ويجعلهم سعداء وناجحين ومحبين .

هذا يعني عليكم وعليهم مسؤولية ان تحملوا الصليب وترفعوه ، بمعنى ان ترفعوا وتفتخروا بانكم من حملة الصليب،حملة النصر والفرح الالهيين اي انكم ابناء الصليب ابناء القيامة ابناء الحياة التي لا فيها موت ابدا .

أدخلوا اطفالكم الى مدرسة الصليب ، فالصليب مدرسة تعلم وتحمي وتنشئ اجيالا مباركين ومصونين من كل شر وخطئية ،فالهروب من تلك المدرسة هو ضياع لمستقبل اولادكم، فلا ترددوا يا ايها الاهل الاحباء من حمل اولادكم الصليب بل اكشفوا لهم جمال وحلاوة الصليب المحيي من خلال الصلاة وقراءة الكتاب المقدس وسير القديسين وعلموهم ان يحفظوا تراتيل الكنسية وهم صغار حتى يكونوا مثل ملائكة الذي لا يعرفون لغة الا لغة التسبيح والترتيل اي لغة السماء.

ايضا علموهم حمل الصليب حتى لا تصبح المحبة ضعيفة في بيوتكم ومجتمعاتكم لان كل المشاكل التي نعانيها يوميا وتعاني منها الكنيسة اشد ألما هي عدم قدرة المسيحيين على حمل الصليب اي على عدم قدرتهم على المحبة والتواضع ، اكبر خطر يهدد كنيستنا ومسيحيتنا هو غياب الاستعداد لحمل الصليب كل يوم ، واتباع يسوع . لذلك فتشوا عن الصليب واحملوه وارفعوه لتكونوا مسيحيين حقا.